

نسمة. وأضاف: إنه ونظراً للتاريخ العميق لعلاقتها مع أفريقيا، فإن إيران تتطلع لتحسين التعاون الاقتصادي مع هذه المنطقة في إطار منطقة التجارة الحرة القارية والدول الأفريقية، إيماناً منها بأنه يمكنها والدول الأفريقية أن تكمل بعضها البعض في هذا المجال وتوسيع وتعميق علاقاتها التي يعود تاريخها إلى ألف عام. وأشار وزير الخارجية إلى أن قدرة أفريقيا على الوصول إلى الموارد الطبيعية والتكنولوجيا الحديثة يوفران استجابة مناسبة لاحتياجات الجانبين. كما أن انعقاد القمة الثالثة للتعاون الاقتصادي الإيراني-الأفريقي بنجاح، والتي رحب بها مسؤولونا الأعزاء رفيعو المستوى في الشهر الماضي، يبشر بمستقبل مشرق على طريق توسيع التعاون الإيراني-الأفريقي المشترك، والذي سيتم تعزيزه بشكل أكبر في القمم المستقبلية. وأوضح: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية قد وقفت دائماً إلى جانب إفريقيا باعتبارها صديقاً قديماً، معتبراً إنه وبعد مرور أكثر من نصف قرن على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين، يتعين اتخاذ الإجراءات المناسبة للحفاظ على هذه العلاقات، لافتاً إلى أن تحالف الجنوب العالمي لإطلاق خطة جديدة ونظام جديد يظهر تصميم دولنا على مصير مشترك وأخوة على طريق النمو والتنمية.

#### الروابط التاريخية والتركيز على تطوير العلاقات

واستطرد وزير الخارجية قائلاً: إنه وبكل فخر وتقدير لهذه الصداقة التاريخية والإنسانية، تعرب إيران عن استعدادها للتعاون في كافة المجالات الممكنة، بما في ذلك المجالات السياسية والاقتصادية والصناعات الصغيرة والمتوسطة والتعدين والقطاعات الفرعية وتبادل الأساتذة والطلاب والإنجازات العلمية وتدريب الموارد البشرية والسياحة والصحة والخدمات والمعدات الطبية والزراعة وشبكات الري وبناء السدود وغيرها من المجالات المماثلة مع الأصدقاء الأفارقة. وتابع: يسعدني أن أبلغكم أن حكومة الرئيس بزشكيان تولي اهتماماً بالتعاون مستقبل مشرق. وفي الختام، لفت عراقي إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، كما كانت إلى جانب أفريقيا في الماضي، ستواصل هذا الدعم وتعتبر فخراً أفريقيا فخراً؛ متبنياً لكل الحكومات الشقيقة والدول الأفريقية النبيلة المزيد من الرخاء والازدهار.

الفنية، إذ يتطلب إنشاء ثلثي أعمدته وقواعده على عمق ٤٥ مترًا داخل نهر شط العرب. وأكد أن تنفيذ هذا الجزء يتطلب عمليات هندسية دقيقة في المياه المتدفقة للنهر. ونوّه إلى أن الجسر يجب أن يصمم بحيث يسمح بمرور السفن، نظرًا لأن نهر العرب صالح للملاحة. وذكر: أن نسبة التقدم في تنفيذ الجسر بلغت ١٨ ٪، معربًا عن أمله في اكتمال المشروع بحلول نهاية العام الحالي أو على أبعد تقدير في النصف الأول من العام المقبل. وفي ما يتعلق بمحطة شلمجة، قال داودي: إن المنطقة تضم حاليًا محطة برية؛ لكنها تفتقر إلى محطة سكك حديدية. وبفضل متابعة وزيرة الطرق وموافقة اللجنة الخاصة بالحدود بحضور وزير الداخلية، تم اعتماد موقع المحطة الجديدة كمعبر حدودي بري رسمي. وأضاف: إنه سيتم أيضاً بناء محطة ركاب عند النقطة الحدودية صفر، نظرًا لاحتمال تنقل المسافرين بين البلدين عبر المركبات، إلى جانب القطار. وقد تم الانتهاء من التصميم اللازمة، وتوقيع العقود الخاصة بخطوط سكك الحديد وساحات الركاب، وتخطيط تنفيذ المرحلة الأولى منها. وأكد داودي أن العمل سيستكمل في بناء خط وساحة ركاب بحلول أربعينية الإمام الحسين(ع) لهذا العام، بما يمكن الزوار من الوصول بالقطار إلى الحدود.

يُذكر أن وزيرة الطرق والتنمية الحضرية الإيرانية، برفقة عدد من نواب لجنة الإعمار في مجلس الشورى الإسلامي، زارت بغداد لمتابعة التفاهات مع الجانب العراقي والاطلاع الميداني على تقدم المشروع.

حكومة الرئيس بزشكيان تولي اهتماماً خاصاً لقضايا أفريقيا، وأمل أن يكون لهذا التعاون مستقبل مشرق



## وزير الخارجية، في الذكرى الثانية والسنتين لتأسيس الاتحاد الأفريقي:

# نؤكد على توسيع التعاون الاقتصادي مع أفريقيا في إطار منطقة التجارة الحرّة

الأبد، معرباً عن تقديره للزعيم البارز في حركة استقلال ناميبيا «سام نجوما»، الذي توفي في التاسع من شباط/ فبراير ٢٠٢٥ عن عمر ناهز ٩٥ عاماً. ولفت عراقي إلى أن موضوع الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٢٥ «العدالة للأفارقة والأشخاص من أصل أفريقي من خلال التعويضات»، والذي يهدف إلى معالجة الظلم التاريخي وتأثيره الدائم على القارة، قائلاً: اليوم، ورثة هذا الإنجاز يحتفلون بقيمته بعد مرور ٦٢ عاماً على النجاح الكبير الذي حققته منظمة الوحدة الأفريقية. وفي هذا السياق، رأى وزير الخارجية أن البلدان الأفريقية التي لم تكن ورثة جديرين بهذا الإنجاز فحسب، لم تقتصر على الإنجازات السابقة، بل إنها تخلق كل يوم إنجازات جديدة، بحيث سعت أيضاً إلى

وتنوع لغوي وثقافي كبير؛ موضحاً: إنه ورغم هذا التنوع، فإن وجود القيم المشتركة أدى إلى بذل الجهود لتحقيق تقارب أكبر في البلدان الأفريقية؛ مضيفاً: ولعل هذا هو السبب في أن الاتحاد الأفريقي، باعتبارها إحدى المنظمات الإقليمية الأكثر أهمية وتأثيراً، يتمتع بمكانة خاصة على الساحة العالمية. ونوه وزير الخارجية بالاحتفال السنوي بيوم أفريقيا (٢٥ أيار/ مايو)، والذي يحتفل به بكل فخامة في البلدان الأفريقية وفي جميع أنحاء العالم، معتبراً إن لقاء هذا مع الأصدقاء الأفارقة هو تذكير بجهود الدول الأفريقية لكسر سلاسل الظلم؛ ومن ناحية أخرى، السعي إلى التقدم وتحقيق غداً أفضل. ومضى في القول: إن إرث الزعماء الأفارقة العظماء، من جوليوس نيريري وجومو كينياتا إلى نيلسون مانديلا، سوف يظل حياً إلى

اعتبر وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، إن الدول الأفريقية تمثل مكماً اقتصادياً لإيران، مؤكداً على توسيع التعاون الاقتصادي مع أفريقيا في إطار منطقة التجارة الحرة. وخلال مراسم الذكرى الثانية والسنتين لتأسيس الاتحاد الأفريقي «يوم أفريقيا»، الذي أقيم في فندق استقلال بتهران، بحضور سفراء الدول الأفريقية المعتمدين في إيران، أعرب الوزير عراقي عن سروره بالاحتفال بيوم أفريقيا، الحدث الدولي العظيم مع الأصدقاء الأفارقة والذي يعكس القيم المشتركة في المجتمع الأفريقي. وبالإشارة إلى أن القارة الأفريقية، التي يبلغ عدد سكانها ١/٤ مليار نسمة وتضم ٥٥ دولة ووحدة سياسية، اعتبر عراقي أن هذه القارة تتمتع بسكان شباب وديناميكيين

### خلال لقائه وزيرة الطرق والتنمية الحضرية الإيرانية

## رئيس الوزراء العراقي يؤكد على استكمال مشروع سكة حديد شلمجة – البصرة

الأشهر الماضية تقدماً ملحوظاً في هذا المشروع؛ بفضل الجهود الحازمة من الجانب الإيراني والدعم العراقي لها. وأضافت: لقد تم إنجاز مرحلة إزالة الألغام في الجزء الأكبر من طريق شلمجة -البصرة السككي، وفي ظل الدعم المقدم من قبل الحكومة العراقية نتوقع بأن يتم تشغيل الجسر الفني بين الجانبين قبل أربعينية العام المقبل. وأردفت: إن زيادة عدد الزوار الوافدين إلى العراق وتسهيل حركة النقل الجوي، وكذلك النقل البحري خلال أيام الأربعين، كانت من المواضيع الأخرى التي توقفت في العراق وسيتم الانتهاء من التفاهات النهائية خلال اجتماع سيعقد بعد عيد الأضحى.

### الوصول إلى العراق عبر قطار شلمجة-البصرة

وفي هذا السياق، أكد معاون الشؤون الفنية والبنى التحتية في شركة سكك الحديد الإيرانية أن الزوار الإيرانيين هذا العام سيتمكنون من استخدام الخطوط الحديدية وساحة الركاب في محطة شلمجة، مما يتيح إمكانية السفر بالقطار حتى النقطة الحدودية صفر بين إيران والعراق. ومع انتهاء عمليات إزالة الألغام من مسار قطار شلمجة - البصرة، تتواصل أعمال تنفيذ هذا المشروع الإقليمي التابع لوزارة الطرق والتنمية الحضرية الإيرانية، وفقاً للجدول الزمني المحدد مسبقاً، من خلال ثلاثة محاور رئيسية تشمل إنشاء محطة للخطوط

أكد رئيس الوزراء العراقي، خلال لقائه وزيرة الطرق والتنمية الحضرية الإيرانية، على توسيع التعاون في مجال سكك الحديد والترايزت بين البلدين واستكمال مشروع سكة حديد شلمجة - البصرة لنقل زوار الأربعين. وأكد محمد شياع السوداني، خلال لقائه فرزانة صادق، على توسيع التعاون في مجال سكك الحديد والترايزت بين البلدين، خاصة في مشروع طريق التنمية، وشدد على ضرورة إكمال مشروع سكة حديد شلمجة - البصرة، معتبراً إياه مهماً لنقل المسافرين من البلدين وآسيا الوسطى، خاصة خلال زيارة الأربعين. وزارت وزيرة الطرق والتنمية الحضرية الإيرانية العراق بهدف تطوير العلاقات في مجال النقل وزيارة مشروع سكة حديد شلمجة - البصرة. والتقت فرزانة صادق، خلال هذه الزيارة، ووزير النقل العراقي رزاق محييس، ووزير الداخلية العراقي عبد الأمير الشمري، قبل أن تلقي مع رئيس الوزراء العراقي. وفي وقت سابق، أعلنت وزيرة الطرق والتنمية الحضرية الإيرانية، خلال لقائها وزير النقل العراقي، أن التعاون في مجال النقل بين البلدين مرضي، وأكدت: على العراق أن يسرع في بناء مشروع سكة حديد شلمجة - البصرة من خلال تسليم الأراضي التي تم نزع الألغام منها. وأشارت صادق إلى مشروع الربط السككي بين مدينة شلمجة والبصرة العراقية، وقالت: لقد شهدنا في

## أخبار قصيرة



### رئيس البنك المركزي الإيراني في مسقط

وصل رئيس البنك المركزي الإيراني إلى العاصمة العمانية مسقط، برفاقه وفد فني وذلك بهدف لقاء نظيره العماني ومناقشة سبل تعزيز التعاون النقدي والمصرفي بين البلدين. وسيعقد محمد رضا فرزین، خلال زيارته إلى سلطنة عمان، لقاءات مع كبار المسؤولين المصرفيين والاقتصاديين في هذا البلد؛ باحثاً معهم تطوير ورفع مستوى التبادلات النقدية والمالية والمصرفية؛ بالإضافة إلى تعزيز وتوسيع التعاون الدولي والتبادلات التجارية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسلطنة عمان.



### تصدير ٤٦٠٠ جرار زراعي إلى ٢٥ دولة

أعلن مدير التسويق والتصدير لشركة تراكتور سازي لصناعة الجرارات الزراعية عن تحقيق إيرادات بقيمة ٧٠ مليون دولار للمجموعة، وقال: من هذا المبلغ، ٥٥ مليون دولار تتعلق بتصدير المنتج الرئيسي وهو الجرارات الزراعية بعدد ٤,٦٠٠ وحدة. وقال أمير أحمد أندبيلي، في تصريح لمراسل وكالة أنباء فارس، على هامش زيارة سفير بنغلاديش في إيران للمصنع: من إجمالي الإيرادات البالغة ٧٠ مليون دولار، فإن ٥٥ مليون دولار تأتي من تصدير المنتج الأساسي وهو الجرارات بعدد ٤/٦٠٠ وحدة. وأشار إلى زيادة بنسبة ٤٠ ٪ في الإيرادات من تصدير الجرارات، وأوضح: شهدت صادرات مصبج الجرارات العام الماضي زيادة بنسبة ٤٠ ٪. وحدد الدول المستوردة للجرارات بـ ٢٥ دولة في مختلف أنحاء العالم عبر جميع القارات، وقال: من المتوقع تصدير ٨ آلاف جرار هذا العام وفق خطط التصدير لمصنع الجرارات.

### توسيع الرحلات الجوية بين إيران وروسيا

في نهاية شهر مايو ٢٠٢٥، ستستأنف شركة ماهان للطيران رحلاتها المباشرة على خط طهران-سانت بول. وستقوم الشركة بتسيير رحلات مباشرة على خط سان بطرسبرغ أيام الجمعة. وابتداء من ٢ يوليو، ستشغل أيضًا رحلات مباشرة على خط طهران-قازان أيام الإثنين والأربعاء. وأعلنت السفارة الروسية في إيران، في بيان، «استبدأ شركة طيران إيران إيرتور اعتبارًا من ٢٩ مايو رحلاتها الموسمية على خط طهران - موسكو وطهران - سانت بطرسبرغ. وتبدأ الخطوط الجوية القطرية بتسيير رحلاتها من سان بطرسبرغ يوم الخميس، واعتباراً من الرابع من يوليو/تموز المقبل ستضيف رحلات طهران-سوتشي إلى مسارات رحلاتها». كما تعزم شركة الخطوط الجوية الروسية «إيرفولوت»، إضافة إلى رحلتين أسبوعيتين على خط موسكو-طهران يومي السبت والأربعاء، إطلاق رحلتها الثالثة يوم الإثنين ابتداء من الثاني من يونيو/حزيران المقبل.